اجتمع «أبو عمار» بالدكتور نور الدين الأتاسي

من ميثاقنا الوطني

الشعب العربي الفلسطيني معبرا عن ذاته بالثورة الفلسطينية المسلحة يرفض كل الحلول البديلة عن تحرير فلسطين تحريرا كاملا ، ويرفض كل المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية وتدويلها .

(المادة ٢١)

من الميثاق الوطني الفلسطيني



في هذا العدد

العدد ٤٥ ـ الثلاثاء ٤/٨/١٩٧٠ الموافق ٢ جمادى الثاني ١٣٩٠ هـ ـ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات ـ في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ـ في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

خطة إجرامية لاغتيال الوطنيين في قطاع غزة

مجموعات من الصهاينة الملثمين يقومون بالاغتيالات محاولين الايحاء بأن الفدائيين وراء ذلك

أكثر من عشر حوادث من هذا القبيل نفذها العدو الصهيوني خلال الأسبوعين الماضيين

بدأ العدو الصهيوني خطة جديدة لتصفية العناصر الوطنية في قطاع غزة . وقد اقدم العدو خلال الاسبوعين الماضيين على اغتيال اكثر من عشرة من الشخصيات الوطنية .

فقد قام العدو الصهيوني يوم السبت الماضي بارتكاب جريمة قتل الشهيد عوض احمد حجازي في بيته بقطاع غزة . والشهيد عوض حجازي مدير لمدرسة خان يونس الثانوية وكان العدو الاسرائيلي قد قام في عام ١٩٥٦ باعتقاله مع عدد من الاخوة المناضلين والذي كان من بينهم الشهيد شوقي للقرا والذي قام العدو بقتله قبل فترة من الزمن .

وقبل أن يقوم العدو باغتيال الشهيد عرضه لسلسلة طويلة من الملاحقات والتحقيقات والمضايقات حتى يجبره على ترك الارض . وعندما فشل العدو باجبار شهيدنا على ترك وطنه قام العدو باغتياله حيث قام عدد من

البقية على صفحه ٤

التقى «أبو عمار» بالدكتور الأتاسي

اجتمع الاخ ابو عمار ظهر أمس بالدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السورية واجرى معه محادثات مطولة تتعلق بالوضع الراهن .

وقد اكد الدكتور الاتاسي للاخ ابو عمار في هذا الاجتماع وقوف سوريا الكامل مع الثورة الفلسطينية .

وكان الاخ ابو عمار قد وصل الى دمشق قادما من العرقوب حيث اشرف على سير القتال الذي دار ضد قوات العدو التي حاولت التقدم الى جنوب لبنان .

رأينا

الصف العربي بين الوحدة والإنقسام

لا يوجد هنالك من هو اكثر حرصا من الثورة الفلسطينية على خلق صف عربي متماسك موحد ضد العدو الصهيوني .

ولا يوجد ثمه من هو اكثر كرها على الثورة الفلسطينية من انقسام الصف العربي ، واقتتال اخوة السلاح فيما بينهم .

نظرة سريعة الى تاريخ الثورة الفلسطينية واستراتيجيتها وممارستها تؤكد هذا الحرص وذلك الكره بما لا يقبل جدالا . ولسنا بحاجة الى القول اننا كنا دائما وابدا اوفياء لشعار البنادق كل البنادق الى صدر العدو الصهيوني . والكل يعرف كم نسيت الثورة الفلسطينية من اساءات في سبيل هذا الشعار ، وكم لامت من جراح من اجل وحدة اخوة السلاح . ولا نبالغ اذا قلنا ان ما من احد ناضل في سبيل وحدة الصف العربي وضحى من اجله كما فعلت ثورتنا الفلسطينية .

ولعل اخطر ما نرى في مشروع روجرز انه جاء ليشق الصف العربي ، ويفرق بين اخوة السلاح ليقتتل الاشقاء بينما يتوقف اطلاق النار على العدو الصهيوني .

حقا ان مشروع روجرز الذي يستند الى قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ سنة ١٩٦٧ جاء ليصفي القضية الفلسطينية ويحقق اعترافا بالكيان الصهيوني ، وبحدود آمنة له وباستقلاله السياسي الخ ، ولكن هذا لن يكون ، لان الثورة والجماهير ستمزقه ، ولن تسمح له ان يمر مهما كلف الثمن .

لذلك يبقى الخطر الحقيقي من وراء هذا المشروع الامريكي انه صدع ، وسيصدع اكثر ، الصف العربي . ولا مجال لتجنب ذلك الا برفض المشروع من قبل الجميع بلا استثناء . لان الصف العربي لا يمكن ان يوحد ويلتحم الا تحت شعار القتال ضد العدو الصهيوني . ولا معنى لاي توحيد او التحام او تماسك لهذا الصف تحت شعار وقف اطلاق النار والموافقة على ما ورد في مشروع روجرز وقرار مجلس الامن التصفويين .

وحدة الجماهير العربية لا يمكن ان تحقق تحت راية منكسة ، راية مشروع روجرز وقرار مجلس الامن .

وحدة الجماهير تتحقق فقط تحت راية القتال والتحرير .. تحت راية مرفوعة ومسنودة بالشهداء والثوار .

لهذا على كل الذين يحرصون على وحدة الجماهير العربية ، على وحدة الصف العربي ان يرفضوا مشروع روجرز ، ويهزوا بنادقهم في وجه الاحتلال والاغتصاب والهمجية .

هذا هو الطريق الوحيد ليلتقي اخوة السلاح ، ولا التقاء على غير هذا الطريق .

بعد أكثر من ٣٦ ساعة من القتال اضطر العدو للتراجع عن جنوب لبنان

قوات الثورة تحطم الهجوم وتخوض سلسلة معارك في مناطق متعددة

اضطر العدو الى التخلي عن محاولته لاحتلال بعض مواقعنا في جنوب لبنان ، بعد ان جوبه بمقاومة عنيفة وباسلة من ثوارنا ، وبعد ان تكبد خسائر فادحة كان من بينها تدمير عدة آليات واصابة عدد كبير من جنوده .

ولقد عجز العدو في الوصول الى اي من مواقعنا في المنطقة عدا قاعدة التحدي التي اخلاها ثوارنا بناء على الخطة الموضوعة لجعلها مصيدة للعدو ، حيث تكبد العدو معظم خسائره في هذه القاعدة قبل ان يقوم ثوارنا بتطهيرها .

وكانت اخر المحاولات التي بذلها العدو للوصول الى قواعدنا قد جرت صباح امس ، الا ان الثوار حطموا هذه المحاولة ايضا ، بعد ان دمروا مجنزرة للعدو تدميرا تاما .

ومنذ صباح امس لم يقم العدو باية محاولة اختراق اخرى .

وقد تحركت ليلة أول امس سبع مجموعات بالاربجي ٧ وتولت عملية تطهير كامل السفوح الغربية المحيطة بقاعدة التحدي كما قام ثوارنا بقصف مدينة المطلة قصفا عنيفا وقد ادعى العدو باصابة جنديين فقط بجراح كما اقتحم ثوارنا مستعمرة المنارة في الجليل الاعلى ونسفوا عددا من المنشآت الحيوية فيها بالمتفجرات .

هذا ولا زال للعدو بعض الجيوب الصغيرة في السفوح الجنوبية الشرقية من رويسة التحدي داخل ارضنا المحتلة . والمعروف أن منطقة التحدي هي داخل الارض الفلسطينية التي يحتلها العدو .

وقد قام ثوارنا منذ بداية تواجدهم في منطقة جنوب لبنان باقامة اول قواعدهم في هذه المنطقة حيث اسموها قاعدة التحرير ، وبعد ان حاول العدو استرجاعها عدة مرات وفشل اسماها ثوارنا قاعدة التحدي .

هذا وقد ظل تبادل النيران قائما طوال يوم أمس بين ثوارنا وقوات العدو ولكن بصورة متقطعة .

وفي نفس الوقت واصلت قوات الثورة عملياتها ضد مواقع العدو ومراكزه في انحاء مختلفة من فلسطين .

◆ شن ثوارنا بعد ظهر ١ـ٨ هجوما عنيفا بالمدفعية الصاروخية والاسلحة المختلفة على مجنزرات وسيارات العدو المتحركة على الشارع الواقع ما بين معسكر ـ ٨٨ ـ النويعمة وام نخلة والمندسة شرق مدينة اريحا ، وبعد ساعتين من الاشتباك دفع العدو بقوات نجدة لتطويق ثوارنا اشتبكوا معها لمدة ساعة ونصف . كما اشتبكت وحدات الاسناد مع مصادر نيران مدفعية العدو واسكتها ودمرت نقطة مراقبة امامية وقصفت موقع ٣٤٧ ناقص والكرنتينا ومصادر نيران العدو في مشروع العلمي . هنا وقد تكبد العدو خسائر فادحة .

◆ وفي نفس اليوم فجر ثوار شبكة القام في دلورية محمولة في المنطقة الواقعة شمال تلة التجار .

◆ تكبد العدو خسائر كبيرة في الارواح والمعدات والمنشآت عندما قصف ثوارنا مراقبة التركمانية وتجمعات افراده والياته بمدفعية الهاون الثقيلة فجر ٢ـ٨ .

كما اشتبكت وحدات الاسناد مع مصادر نيران العدو واسكتتها .

◆ ومن جهة اخرى فاجأ ثوارنا كمينا متقدما للعدو في منطقة القطاف بالقنابل الصاروخية والاسلحة المختلفة . مما ادى الى اعطاب الية وقتل وجرح عدد من افراده .

وقد اسكتت وحدات الحماية مصادر نيران العدو في تل الزنبقية .

◆ في مساء ٢ـ٨ صد ثوارنا داورية العدو كانت تحاول عبور نهر الاردن من المنطقة الواقعة ما بين ام الشرط وتلة

البقية على صفحه ٢

بينما كان ثوارنا يخوضون معارك ضارية ضد قوات العدو ويحولون دون تقدمها الى جنوب لبنان .. كانت مهمة الجيش اللبناني منع وصول الذخيرة الى الثوار !

اليمن الجنوبية تعلن رسميا رفضها للحلول الأنهزامية

عدن ـ اعلنت جمهورية اليمن الجنوبية أمس رفضها القاطع لاي حلول انهزامية قد تؤدي الى تصفية قضية فلسطين او تحويلها من قضية شعب الى مشكلة لاجئين .

واضاف بيان لوزارة خارجية اليمن الجنوبية ان الطريق الوحيد الى استعادة الاراضي العربية المحتلة كاملة هو طريق الحرب الشعبية طويلة الامد .

وقال البيان ان اليمن الجنوبية تضع جميع امكانياتها تحت تصرف حركة المقاومة الفلسطينية وان قضية فلسطين غير منفصلة عن قضايا التحرر العربي والعالمي .

ادانة جزائرية جديدة لمشروع روجرز

اصدرت اللجنة الجزائرية لمساندة فلسطين امس بيانا ادانت فيه قبول المشروع الامريكي وقال البيان ان هذا القبول قد تم على حساب وحق الشعب الفلسطيني وان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو الكفاح المسلح طويل الامد وقيام دولة فلسطين الديمقراطية .

ودعا البيان الى دعم ومساندة الثورة الفلسطينية والوقوف في وجه كل المشاريع الاستسلامية .

لجان الدفاع بسوريا تستنكر المؤامرة الأمريكية

دمشق ـ سانا ـ اكدت لجان الدفاع عن الوطن وحماية الثورة ان القضية الفلسطينية هي قضية صراع مرير بين الامبريالية المستغلة والصهيونية والرجعية من جهة وبين حركة التحرر العربية التقدمية من جهة اخرى .

وقالت لجان الدفاع في بيان اصدرته هنا امس ان مشروع روجرز الاخير ما هو الا صورة اخرى لقرار مجلس الامن جاء لتنظيم تنفيذه وتحقيق الاهداف الاستعمارية والصهيونية وتحمي مصالح الاحتكارات الرأسمالية العالمية .

وطالبت لجان الدفاع الجماهير العربية وقواها التقدمية ان تدعم العمل الفدائي بكل امكانياتها وان تحميه من التصفية المحتملة من قبل اعدائه .

أبدء ((بطبخ)) المؤامرة في نيويورك !

نيويورك ـ أسرع ويليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة الى نيويورك أمس ، ولحقه مساعده سيسكو ، استعدادا للبدء في ((طبخ)) مؤامرة التصفية .

وتقول رويتر أن الهدف من وصول روجرز الى نيويورك هو الاجتماع بالدكتور غونار يارنغ المبعوث الدولي (المكلف) بتنفيذ مشروع روجرز !

وتضيف رويتر أن يارنغ بدأ بالفعل مهمته ، فاجرى مشاورات أولية حول وقف اطلاق النار والبدء في محادثات (غير مباشرة) بين العرب واسرائيل ، فاجتمع بيوثانت سكرتير الامم المتحدة لبحث الترتيبات المتعلقة بذلك !

كي لا يهربوا !

قرر العدو ان يتم دفع التعويضات عن الاضرار التي تلحق بممتلكات الصهاينة نتيجة عمليات ثوارنا ، بعد ٤٨ ساعة من وقوع هذه الاضرار كما قرر العدو أن يتم اصلاح المنازل فور تضررها .

وقد باشر العدو فعلا في تنفيذ هذه السياسة ، وبدأت وزارة مالية العدو بدفع التعويضات .

وتأتي خطوة العدو هذه كمحاولة يائسة لحمل المستوطنين على عدم الهجرة من مناطق سكناهم .

اللجنة العليا للفلسطينيين بلبنان تدعو إلى إحباط مشروع روجرز

اكدت اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان مجددا رفض حركة المقاومة لجميع الحلول السلمية ابتداء من قرار مجلس الامن الدولي وانتهاء بمشروع روجرز الاخير ، وحذرت اللجنة السياسية في بيان اصدرته في بيروت من استفزازات القوى المضادة للثورة للايقاع بين الجماهير العربية الفلسطينية واللبنانية .

وأكد البيان أن الثورة الفلسطينية ستواصل الكفاح المسلح حتى التحرير الشامل وستتصدى لكل محاولة تستهدف ضرب وطعن المقاومة ولن تتراجع عن موقفها الاستراتيجي المبدئي .

البقية على صفحه ٤

أسقطت المتحدة طائرة فانتوم وأسرت طياريها

عدد الطيارين الإسرائيليين الأسرى أصبح ثمانية

تمكنت قوات الجمهورية العربية المتحدة من اسقاط طائرة للعدو من نوع فانتوم ، عندما اغارت مجموعات من طائرات العدو على المواقع العربية على ضفة قناة السويس

وتمكنت قوات المتحدة من اسر قائدي الطائرة .. وبذلك يبلغ مجموع الطيارين الاسرائيليين الاسرى في الجمهورية العربية المتحدة ثمانية طيارين ، اسروا جميعا خلال الاسابيع الاربعة الماضية .

وكانت قوات الجمهورية العربية قد اصابت في وقت سابق من يوم امس طائرة سكايهوك اسرائيلية ، خلال الغارات التي شنها طيران العدو على المواقع العربية .

● صوت العاصفة ●

يبث على موجة متوسطة طولها ٣٠٤ مترا وبذبذبة مقدارها ٩٠٦ كيلوسايكل وقصيرة وطولها ١٧٫٨ مترا

الصين : المبادرة الأمريكية تهدف إلى شق الصف العربي

اتهم تونغ بي وو نائب رئيس وزراء الصين كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بمحاولة احداث انقسام بين البلدان العربية .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان المستر تونغ ذكر في كلمة القاها في مأدبة اقيمت في بكين أمس تكريما لوفد جمهورية اليمن الجنوبية برئاسة السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة .

وقال المستر تونغ ان الامبريالية الامركية عادت فقدمت منذ فترة قصيرة بتنسيق مع الاتحاد السوفياتي بادرة سياسية لما يطلق عليه تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط محاولة بذلك على نطاق واسع احداث انقسام بين البلدان والشعوب العربية .

وان البلدان التي يطلق عليها اسم الدول الكبرى لفقت مشتركة هذه الخدعة السياسية لتغطية العدوان الاسرائيلي .

البقية على صفحة ٤

الثورة والجماهير

الثقة العمياء والثقة الواعية

ان ثق الجماهير بقادتها وثوارها مسالة ضرورية لا يمكن ان تنجح ثورة بدونها ، ولا يمكن ان تتحقق ارادة الجماهير التي هي ارادة التغيير بدونها.

لقد حدث في كل الثورات وعلى مر التاريخ ان كان لثقة الجماهير بقياداتها اهمية بالغة الخطورة .

ولكن هناك نوعين من الثقة .

الاولى ثقة عمياء يراد بها ان تؤجر الجماهير عقولها وتتحول الى ادوات للتاييد او الرفض بدون وعي وارادة وراي .. فتاكل الوجبة التي تقدمها لها تلك القيادة دون مراجعة او انتقاد سواء كانت تلك الوجبة مسمومة أو حارة او مالحة او جيدة .

الثانية : ثقة واعية مشروطة ، تبنى على اساس المدى الذي تجسد فيه القيادة ارادة الجماهير وتعبر فيه عن قضاياها المصيرية وتتمسك فيه بخط الجماهير . بحيث تبنى وتعمق تلك الثقة على هذه الاسس وتنزع باللحظة التي يتم الخروج عنها أو عليها .

ان هذا النوع الاخير من الثقة هو الضمانة الوحيدة لان تحقق ارادة الجماهير ومصلحتها ، وهو الضمانة الوحيدة لتجنب اي شكل من اشكال التلاعب بمصير قضية الشعب .

من الاخطاء التي ارتكبت في الماضي والتي ساعدت على اجهاض كثير من الثورات سواء الثورات الفلسطينية او العربية او ثورات في بلدان اخرى من العالم . ان بعض القادة كانوا يستغلون ثقة الجماهير بهم فينحرفون بالجماهير عن طريق الثورة والصراع ثم تكتشف الجماهير ما حدث فتصرخ « باعونا » .

ولكي لا تتكرر مثل هذه الاخطاء كان لا مفر للجماهير من أن تتعلم الا تضع ثقة عمياء في احد ، وانما ان تكون دائما مفتحة العيون ليس فقط ضد مناورات الاعداء ، وانما ايضا تجاه اي ارتداد او انحراف يقع من الذين تثق بهم .

ان القيادات الثورية الحقيقية لا تخاف من الثقة الواعية بل على العكس ، انها تنميها في الجماهير ، أما لماذا لا تخاف من الثقة الواعية فلانها مصممة على تبني خط الجماهير دائما ، وعلى عدم التخلي عن القضية الثورية مهما كان الاعداء اقوياء او كانت الظروف شاقة وصعبة ومعقدة .

أما القيادات التي تريد ان تمتلك حق التصرف بمصير الشعب على هواها فهي التي تخاف من الثقة الواعية ، وتطلب من الجماهير ثقة عمياء وتحاول شل ارادتها واختزال مبادرتها وفعاليتها وتعمد الى حرمانها من التنظيم والتسليح لكي تمرر كل الضربات الخبيثة في ظلام الثقة العمياء . ان قيادة الثورة الفلسطينية من طراز القيادات الثورية التي تطلب الثقة الواعية من الشعب ، وتحارب كل اشكال العبادة الصنمية والثقة العمياء .

الجماهير العمالية العربية تضع كل ثقلها إلى جانب الثورة
وهي مستعدة للعمل دائما لاحباط كل المؤامرات التصفوية والاستسلامية

دمشق ــ من مراسلنا الخاص

في اطار رفض جماهيرنا المناضلة لمشروع روجرز ومنهاج جماهيرنا العمالية في الوطن العربي تحدث لـ « فتح » الاخ حيدر ابراهيم الامين العام المساعد لشؤون الاعلام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

سؤال : ما هو موقف الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب من مشروع روجرز ؟

جواب : ـ رأينا في كل المشاريع السلمية والتصفوية معروف وليس جديدا في هذه المناسبة - لقد رفض الاتحاد العام في كل مناسبة كل التسويات والمشاريع التي تهدف الى تصفية قضية فلسطين والثورة الفلسطينية - وقرارنا هذا ملزم لكافة جماهيرنا العمالية على امتداد الوطن العربي وذلك في المؤتمر الرابع للاتحاد الذي عقد مؤخرا في القاهرة وهذا الالزام ـ في رأيي ـ ليس نابعا من مجرد القرار ولكنه نابع اساسا من ادراك جماهيرنا العمالية لطبيعة المعركة ضد الامبريالية والصهيونية وكل القوى التي تحاول استغلال العامل العربي .. ان عمالنا يدركون بحكم وعيهم العميق ان مستقبلهم الحقيقي الانساني لن يتحقق الا بعد التحرير الشامل لفلسطين ـ والتي هي الان اكبر قاعدة امبريالية استغلالية ... فرؤيتنا لابعاد المعركة شاملة ولا نستطيع الا ان ننظر الى المستقبل العمالي العربي كجزء لا يتجزأ من المستقبل العربي كله .. كل هذا مرهون بالتحرير الشامل .

واحب هنا ان اثبت لك فقرة من القرار الذي اشرت انيه : ـ ان المؤتمر يحيي الجماهير العربية لرفضها القاطع للاحتلال الصهيوني ومقاومتها العنيفة لاي اعتراف صريح او ضمني للوجود الصهيوني الاستعماري في فلسطين او لاي مكسب او ادعاء صهيوني في اي بقعة عربية نتيجة للعدوان الصهيوني الاستعماري . ويعلن المؤتمر ان اي قرار او اجراء من هذا القبيل او من اي جهة عربية هو جريمة في حق شعب فلسطين والامة العربية .

ـ كما ان المؤتمر قد اعلن رفضه القاطع لقرار مجلس الامن في ٢٢ـ١١ـ٦٧ ولكافة ما يسمى بالحلول السياسية وطلب من الحكومات العربية اعلان رفضها لهذا القرار جملة وتفصيلا .

سؤال كيف تتصورون تحرك الجماهير العمالية في هذا الوقت العصيب للردعل مشروع روجرز ؟

جواب : ان دورنا في هذه المرحلة الخطيرة ان نتحرك ايجابيا وبكل ثقلنا لدعم الثورة الفلسطينية وتصعيد نضالها وان نكون سندا نحمي ظهرها من كل تآمر وان نكون مخلصين في صفوفها ندعم ونصعد من مسيرتها وان نمدها ماديا وبشريا وبكل امكانياتنا ـ وهي كثيرة وفعالة ـ كما ان علينا واجبا على المستوى العالمي وهو ان نبرز اعلاميا عدالة القضية الفلسطينية وان نكسب لها الاصدقاء والانصار في كل مكان .

سؤال : هل لدى الاتحاد الدولي لنقابات العمال خطة لتحقيق ذلك ام انه سيترك للاتحادات في كل قطر حرية المبادرة في التحرك ؟

جواب : للجواب على هذا السؤال فانني ارى ان الخطة واضحة في مقررات المؤتمر الرابع لاتحاد العمال العرب حيث ان هذه القرارات ملزمة لجماهير العمال ممثلة باتحاداتها الشعبية ـ كما قلت سابقا ـ وكل من يحاول ان يحيد عن هذا الخط او ان يتجاهل هذه القرارات فانه يفقد ثقة الجماهير العاملة التي يمثلها .. وعندها من حق هذه الجماهير التصرف بالطريقة التي تراها مناسبة .

سؤال اخير : من هي الاتحادات القطرية الممثلة في الاتحاد العام ؟

جواب : فلسطين ـ الجمهورية العربية المتحدة ـ العراق ـ الجزائر ـ المغرب ـ الكويت ـ ليبيا ـ لبنان ـ الجنوبي والشمالي ـ والسودان .

اتحاد شبيبة الثورة الفلسطينية يرفض مشاريع التصفية
ويحمل السلاح في وجه كل من يتصدى للثورة

أصدر اتحاد شبيبة الثورة الفلسطينية في دمشق بيانا جاء فيه :

يا جماهيرنا العربية الثائرة :

تمر امتنا العربية في هذه الايام باقسى واعنف ما يكون التآمر على اقدس قضاياها المصيرية ، حيث ترتفع اصوات بالدعوة الصريحة للحلول الاستسلامية التصفوية والتمسك بها مع الاغفال الكامل لنضال الشعب العربي المتواصل وطلائعه الثورية وفصائله المقاتلة .

ان المشروع الامريكي البغيض والمسمى بمبادرة السلام الامريكية ما هو الا تصفية نهائية لكل نضالنا العادل وطمس اكيد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وطعنة قاتلة موجهة من الخلف للثورة الفلسطينية .

يا ابناء وطننا الاوفياء :

ان اتحاد شبيبة الثورة الفلسطينية والذي هو قاعدة من القواعد الشعبية لمنظمة التحرير الفلسطينية يعلن للعالم اجمع ولدعاة الحل السلمي ما يلي :

١ـ الرفض الكلي والقاطع لكافة المشاريع والحلول التصفوية ومنها مشروع روجرز الاخير.

٢ـ الاهابة بكافة القوى الثورية والتقدمية في المنطقة العربية والمنظمات الشعبية العربية للوقوف صفا واحدا أمام المؤامرة الجديدة وفضح الضالعين في تصفية القضية الفلسطينية .

٣ـ رفض الوصاية من اي جهة كانت على الشعب العربي وقوى الثورة الفلسطينية والمنظمات الشعبية .

٤ـ ان فصائل المقاومة لهي احوج من اي وقت مضى للوحدة الفورية والجدية لمواجهة الخطة الاجرامية الجديدة ومجابهة المواقف المتخاذلة .

٥ـ تأييد اتحاد شبيبة الثورة الفلسطينية تأييدا كاملا لمواقف اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية الثورية التي رفضت باصرار وعناد كافة مشاريع التصفية .

يا اخوة النضال والكفاح :

ان اتحادنا بكافة تنظيماته سيكون دائما وأبدا رافدا من روافد الثورة الفلسطينية الواعية المنظمة والمتأهبة في اي وقت لحمل السلاح في وجه كل من يتصدى لثورتنا وقضيتنا قضية العرب اجمعين .

الشباب العربي بالدانمرك يستنكر مشاريع الاستسلام

تلقت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير البرقية التالية من الشباب العربي في الدانمارك :

الشباب العربي في الدانمرك يستنكر بشدة محاولات فرض الحلول الاستسلامية وفي مقدمتها مشروع روجرز ، والتي تستهدف تصفية الثورة الفلسطينية .

ان الشباب العربي في الدانمرك وقد رأى في الثورة الفلسطينية طريق التحرير الوحيد ، مصمم على ان يظل وفيا لاهداف الثورة مستعدا للبذل في سبيلها مهما كانت التضحيات .

مؤتمر طلابي دولي يستنكر مؤامرات التصفية

تونس ــ رويتر ــ شجب مؤتمر طلابي دولي جميع الحلول التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية او تصفية أو اضعاف المقاومة الفلسطينية كما دعا شبيبة العالم والمنظمات الطلابية الى دعم كفاح الشعب الفلسطيني وذلك ضمن قرار اصدره المؤتمر بعد اجتماعات استمرت لمدة ثلاثة أيام .

كما حث المؤتمر جميع الدول العربية على تقديم العون المادي والمعنوي للفلسطينيين ودعا الدول الافريقية الى اتخاذ اجراءات كفيلة بوقف التسلسل الصهيوني في القارة .

وقد حضر الاجتماع الذي عقد في مدينة بنزرت طلاب من فلسطين وتونس والجزائر وروديسيا والكميرون وفرنسا وانجلترا وسكوتلندا وايرلندا والاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية وبوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا.

مطلوبون لمراجعة دائرة التنظيم الشعبي

تعلن دائرة التنظيم الشعبي قسم العمل والعمال للاخوة التالية اسماؤهم بضرورة التواجد لديها صباح الاربعاء لتشغيلهم في مصنع النسيج وهم :

عبد الاله جبرين ابو العنين ، حاتم مصطفى ابو الهدى ، ام مروان ، محمد عبد الكريم ، ربحي سعيد توفيق محمد عمر حسنه ، خليل عبد العال ، احمد سالم ابراهيم .

كما ونعلن باننا بحاجة الى نساجين وخياطين وخياطات وفتيات للتعليم على الغزل والنسيج والخياطة .

عشرون ألف قضية غش وتلاعب بالاسعار !

ذكر راديو العدو ان مفتشي وزارة التجارة والزراعة الاسرائيلية قد سجلوا عشرين الف قضية غش وتلاعب بالاسعار والاوزان والمكاييل وذلك خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام. وذكر الراديو ان اعلى نسبة للمخالفات سجلت في تل ابيب .

بيان الاتحاد العام للمعلمين في الأردن
«الجماهير ستقف بقوة وصلابة مع الثورة حتى التحرير الشامل»

أصدر الاتحاد العام للمعلمين في الاردن البيان التالي :

اخواننا المعلمين ...

أخواتنا المعلمات ...

يا جماهير شعبنا العظيم ...

ان امتنا العربية تواجه في هذه الايام مؤامرة دنيئة من الامبريالية العالمية والصهيونية .. والقوى المتامرة .هدفها تمزيق وحدة الصف العربي ، وفرض المشاريع التصفوية التصفوية الانهزامية ، وخاصة مشروع روجرز أو ما يسمى بالمبادرة ــ المؤامرة ــ الامريكية للسلام في الشرق الاوسط الذي يهدف الى وقف اطلاق النار والاعتراف بالكيان العنصري الصهيوني .. وتصفية القضية الفلسطينية .

ان هذه القوى التي تطل علينا اليوم بمشروعها الخبيث هي نفسها التي تامرت على شعبنا في فلسطين وخلقت اسرائيل عام ١٩٤٨م .

يا جماهير شعبنا العظيم ...

ان الاتحاد العام للمعلمين في الاردن الذي تصدى لكشف الاعيب الاستعمار والصهيونية في الماضي ، يعلن اليوم وبكل وضوح رفضه الحازم والمطلق لكل مؤامرة تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية ، وأنه يستنكر بشدة هذه المشاريع التصفوية المشبوهة ، ويدين المروجين لها هذه الايام ، ويهيب في الوقت نفسه بالمعلمين ان يكونوا صفا واحدا في وجه هذه المؤامرة التي تخدم مصالح قوى الاستغلال العالمي .

وان الذين يركضون لاهثين وراء الحلول الاستسلامية يضعون انفسهم في صف أعداء هذه الامة ، ولن تغفر لهم شعوبهم هذه المواقف المتخاذلة ....

وانا نهيب بجماهير امتنا العربية ان تكون عند حسن الظن بها وتقف بقوة وصلابة الى جانب الثورة الفلسطينية والجيوش العربية حتى التحرير الشامل .

ان الاتحاد العام للمعلمين في الاردن يقولها بكل صراحة ووضوح .. اننا الان وبعد الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ نمتلك قوة القتال وارادة التحرير الشامل لكل الاراضي العربية المحتلة .. ولذا علينا ان نحارب بكل طاقاتنا وامكانياتنا كل جهة تساوم على قضايا المصيرية .. أو تحاول عرقلة مسيرة الجماهير الثائرة .. في وطننا العربي .. واننا ما زلنا على انه لا اعتراف ولا صلح . ولا مفاوضات .. مع الغزاة الصهاينة .

وأنه لعهد قطعناه على انفسنا بان نلتزم بدعم القوى المناضلة لتحقيق النصر القريب .

الاتحاد العام للمعلمين في الاردن

اللجنة التنفيذية

الشعب .. هو المعلم الأكبر

في خيمتها الصغيرة التي تتوسط مخيم البقعة . كانت تجلس وعلى ركبتيها طفل لم يتجاوز عمره السنة الواحدة.

سالتني بلهفة ويداها لا تتوقفان عن حياكة ثوب من الكاكي ..

وما هي أخبار الحل السلمي ؟

صمت قليلا لابحث عن جواب .. بينما تابعت عيناي حركات يديها اللتين كانتا رغمها يبدو عليهما من هزال القوتين.

عادت تقول : لقد سمعت من عمليات العاصفة الاخيرة . وفي هذا الصباح ذكر راديو العدو عن صواريخ الكاتيوشا التي تدمر مستعمراته .. فاحسست بشيء من الاطمئنان ...

فما رايك .. ؟

عندئذ صرخ طفلها .. فتركت الثوب وضمته الى صدرها وهي تقول ولدي ثائر طبق الاصل عن ابيه .. اتودين ان ترين والده ؟ مدت يدها الى صدرها وأخرجت صورة لمناضل شاب يرتفع سلاحه بكبرياء على كتفه .

رأيتها تتامل الصورة بفخر وهي تقول .. عيناه فيهما قوة .. كان يقول كلما هم بالذهاب الى عملية .. ربما لا اعود ولكن هذا لا يعني انني سأموت .. تذكري ان الشهداء لا يموتون .

وفي المرة الاخيرة وقف امام الخيمة.. كنت حاملا بثائر قال وقد برقت في عينيه قوة عجيبة .. اذا تحقق املي ونلت الشهادة لا تنسي ان تسمي ولدي ثائر .. علميه كيف يكون حب الوطن . اعطيه حبات الرمل الحمراء التي عدت بها من أرض يافا ونهضت لتتناول كيسا صغيرا فتحته وهي تقول .. انظري انها جزء منا وحينما يكبر ولدي سيعرف قيمتها . ويفهم ماذا تعني حبات الرمال هذه ؟

اه وماهي اخبار الحل السلمي ؟

هل اولئك الذين ينادون به .. بل هم حقا عقلاء ؟

بالامس جاء أخي من عملية فدائية خاضها مع ثوار العاصفة قال ان العملية كانت ناجحة . وأن رفاقه عادوا وبرفقتهم جريح . قال أيضا ان الفداء يهذب طباع الانسان ويعلمه كيف يضحي . قال ان من يعطي بسخاء يحس بسعادة كبيرة .. ولذلك .. لن يشعر بهذه السعادة الا حين يستشهد . أنا لا أخشى ان يعود اخي يوما محمولا على سواعد الرفاق كما عاد زوجي قبل اشهر . هذا فخر لا يناله كثيرون

قلت لها وأنا لا زلت افكر بالجواب. لمن هذا الثوب الذي تخيطينه ؟

قالت وهي تبتسم .. لاخت مناضلة.. تبرعت بخياطته لها .. كم اود ان احس بانني أقوم بعمل ولو صغير تجاه الثورة . لقد التحقت بمعسكر الميليشيا النسائية . وبدات اتدرب ولكني أحس بانني حتى الان لم افعل شيئا .

الناس هنا جميعا يتعاونون مع بعضهم البعض .. يريدون ان يجعلوا من سواعدهم وأجسادهم دروعا متينة لحماية الثورة والحفاظ على مسيرتها. التضحية تعني في نظرهم مكسبا كبيرا.. التضحية هي مرادف للاستشهاد والاستشهاد يعني قمة العطاء .. اودان اعطي ، ان اقدم .

قلت وأنا أصافحها مودعة .. مصير الحل السلمي بايدي ابناء شعبنا مصيره لا يكون الا وفقا لارادة ثوارنا . الشعب الذي يعرف كيف يصنع النصر لن يقاد

أم فراس

عمليات ــ بقيــه

التجار ، واجبروها على التراجع .

◆ قتل وجرح عدد من افراد داورية هندسة للعدو صباح ٣ـ٨ في المنطقة الواقعة جنوب شويعر اثر انفجار شبكة الغام مضادة للافراد .

◆ فاجأ ثوارنا صباح يوم ٣ـ٨ داورية تابعة لسلاح هندسة العدو مؤلفة من ثلاثة افراد تحرسهم عربة نصف مجنزرة ونتج عن ذلك تدمير العربة والقضاء على افرادها . هذا وقد تصدت وحدات الحماية لقوات نجدة العدو مما دفع العدو الى اشراك عدد من طائراته التي قصفت المنطقة ، وقد دام الاشتباك اربع ساعات ، وتقدر خسائر العدو بانها كبيرة . قد جرح لنا اثنان من مناضلينا الابطال عاد بهم ثوارنا الى قواعدهم .

◆ هاجمت احدى مجموعاتنا صباح ٢ـ٨ تجمعا لافراد العدو في منطقة أم سدره وأوقعت خسائر في صفوف العدو .

◆ هاجم ثوارنا ليلة ٢٩ـ٧ كمينا للعدو في مستعمرة جيشر وقد تمكنوا من تدمير رشاش خمسماته وقتل واصابة خمسة افراد من العدو .

◆ اطلق أحد قناصتنا النار على احد جنود العدو وهو يركب دراجة نارية على الطريق الترابي مقابل اشسلوت يعقوب فارداه قتيلا .

◆ تمكن قناصتنا من قتل ثلاثة من جنود العدو في مناطق اسعيدو والتركمانية وام سدره وذلك خلال الفترة من ١ حتى ٣ـ٨ .

◆ دمرت منشأة للعدو صباح امس في مستوطنة المنارة اثر انفجار عبوات ناسفة كان قد وضعها ثوارنا .

◆ كما هاجم ثوارنا صباح امس الية مجنزرة للعدو ما بين مستوطنة يفتاح والمنارة مما ادى الى تدميرها وقتل وجرح من فيها .



مطالب عمال شركات التخليص

عقد أمس اجتماع بين نقابة عمال وموظفي شركات التخليص والملاحة وبين الشركات نفسها واستعرضت في الاجتماع طلبات النقابة ، واتفق من ناحية مبدئية على بعض الطلبات وتم تحديد يوم الاثنين القادم موعدا لمتابعة بحث الطلبات العمالية .

مكاسب لعمال شركة المطاحن

نتيجة اتفاقية تم التوصل اليها بين شركة المطاحن الحديثة ونقابة المؤسسات العامة حصل العمال على المكاسب التالية :

١ـ زيادة غلاء معيشة قدرها خمسة دنانير .

٢ـ راتب الشهر الثالث عشر

٣ـ انشاء صندوق توفير يساهم فيه العامل بنسبة ٣بالمئة ويساهم فيه صاحب العمل بنسبة مماثلة .

٤ـ الاجازة السنوية ثلاثون يوما في السنة .

كما حقق عمال مطاحن عمان الكبرى ونقابة المؤسسات العامة المكاسب التالية:

١ـ زيادة غلاء معيشة خمسة دنانير

٢ـ بدل مواصلات دينار واحد

٣ـ صندوق توفير يساهم فيه العامل بنسبة ٣ بالمئة كما يساهم صاحب العمل بنفس النسبة .

٤ـ زيادة اجور العمال كحد ادنى دينار ونصف شهريا كل سنة .

٥ـ الاجازة السنوية ثلاثون يوما .

عمال مصانع الاكسجين

حقق عمال شركة مصانع الاكسجين والستالين مكاسب عمالية جديدة .فقد تم عقد اتفاق بين نقابة المؤسسات العامة وشركة مصانع الاكسجين والستالين على النحو التالي :

١ـ علاوة غلاء معيشة قدرها ديناران ونصف

٢ـ بدل تامين صحي دينار واحد شهريا .

٣ـ الاجازة السنوية ٤٥ يوما في السنة .

.. وعمال الاقمشة والنوفوتيه

تم التوصل الى اتفاق بين نقابة نقابة عمال الاقمشة والنوفوتيه وعدد من تجار العاصمة على تحقيق المكاسب التالية للعمال :

١ـ منح راتب الشهر الثالث عشر

٢ـ علاوة غلاء معيشة قدرها ديناران

٣ـ اجازة مرضية لمدة اسبوعين مدفوعة الاجر .

٤ـ اجازة سنوية لمدة ٢١ يوما وتشمل الاجازة المحلات التي يقل عدد عمالها عن خمسة عمال .

مطالب عمالية من مستشفى فلسطين

تقدمت نقابة المؤسسات العامة بعدة مطالب الى مستشفى فلسطين .. تهدف الى رفع مستوى العمال وتحسين شروط عملهم . والمفاوضات جارية لتحقيق هذه المطالب العمالية.

في قائمة الشرف

تواصل سلطات الاحتلال اعتقال اخوتنا واخواتنا في الوطن المحتل فقد اصدرت المحكمة العسكرية في غزة احكاما بالسجن على ١١ مناضلا باحكام تتراوح بين ٣ـ٩ سنوات بتهمة الانتماء للثورة وحيازة اسلحة وجميع المعتقلين من خانيونس .

وفي الناصرة اعتقلت المناضلة امنه ساري من قرية اكسال والتي تعمل ممرضة في المستشفى الانجليزي في الناصرة وفرضت عليها الاقامة الجبرية واثبات وجودها يوميا بامر من الحاكم العسكري الصهيوني .

ببنادق الثوار .. احتلت فلسطين الثورة هذه المواقع بالعالم

كلمة .. البرافدا

جريدة البرافدا السوفياتية حساسة جدا من اي نقد . وهي تتضايق حتى حين ندافع عن وجهة نظرنا حول قضية فلسطين عندما تكون مخالفة لوجهة نظرها .

ومع ذلك تسمح جريدة البرافدا لنفسها ان تنتقد الذين رفضوا مشروع روجرز ، وتصفهم بالسلبية .

ونحن هنا لا نريد ان نفتح « حوارا » مع البرافدا وانما نريد ان نقول لها شيئا واحدا .

ان قضية فلسطين هي قضيتنا نحن ولا يحق لاحد ان يتدخل بهواسانا . ومن اراد ان يلتزم بموقف امني فما عليه الا ان يتخذ موقفا مؤيدا لنا . او ان يصمت او ان يستعد لسماع الجواب اذا طرق الباب .

وقبل ان ننهي هذه الكلمة نقول ان رفض مشاريع الامبريالية الامريكية لا يجوز ان يوصف بالموقف السلبي . والبرافدا خير العارفين .

من صحف العدو

الحلم الصهيوني !

تعكس صحف العدو على مختلف اتجاهاتها وتياراتها مدى فرحها واغتباطها الشديد بموافقة حكومة جولدا مئير على مشروع روجرز .

صحيفة على همشمار وصفت قرار الحكومة بانه شجاع وحكيم !

صحيفة لمرحاب رحبت به كونه يحقق الامن الدائم لاسرائيل فقالت : « انه قرار اتخذته الحكومة من خلال شعورها بالمسؤولية العليا ازاء امن اسرائيل وسلامتها » .

صحيفة الانباء ـ التي تصدر بالعربية ـ تعدت الصحيفتين السابقتين وصلت ببصرها الى المستقبل وكتبت قائلة ـ « اما بالنسبة لاسرائيل والدول العربية فسوف تكون فترة انتهاء الحروب عاملا جديدا في تحويل كل قدرات الشعوب اذا ما تحقق السلام ! نحو حركة بناء واعمار تتحول معها هذه المنطقة الى اجمل واعظم المناطق في العالم رخاء وسعادة » .

وهكذا ، من خلال احساسها بالامن الدائم كما تتوقع صحف العدو ابتدات منذ الان تخطط لحلها في المستقبل وهو حلم صهيوني فقط وليس حلما صهيونيا ـ عربيا كما تحاول ان توحي صحيفة الانباء . انه الحلم الاقتصادي في جوهره والذي تتوقع اسرائيل ان تحقق بواسطته اكثر مما حققت بحروب العدوان والتوسع . ومن المؤكد ان كثيرا من رجال الاعمال الامريكيين والصهاينة وغيرهم من راسماليي اوربا هم الان في حالة استنفار وفي حالة دراسة دائمة للانقضاض على الوطن العربي عبر اسرائيل ـ هذا الجسر الخطير الذي يحتل مكان القلب بين قارتي اسيا وافريقيا .

وهكذا فما يسمى بالاستعمار الجديد سيحل مرحليا مكان الاستعمار الاستيطاني ـ تقول مرحليا لان سياسة التوسع ستظل جوهر الحركة الصهيونية .. ولكن من المؤكد انه بعد تغلغل اسرائيل ورؤوس الاموال الامريكية وسحقها للاقتصاد العربي وللقدرة العربية الصناعية سيكون من السهل في مرحلة قادمة ـ ١٠ سنوات مثلا ـ ان تنقض مجددا لتلتهم ما تشاء من الارض العربية بسهولة ودون ادنى مقاومة .

ولكن ! هل من السهل تحقيق هذا الحلم ؟

الثورة الفلسطينية تتولى الرد على هذا الجواب عبر كفاحها البطولي والشاق والمستمر حتى النصر وحتى تتحطم كل احلام الصهاينة ..

ماهي الظروف التي تحيط بعملنا في الخارج .. وكيف استطاعت الثورة أن تكسب أصدقاء لها في أنحاء العالم ؟

عندما انطلقت رصاصات الثورة .. بدأ العالم يسمع عن شيء اسمه شعب فلسطين .
طيلة ١٧ عاما كان العالم لا يسمع الا عن اللاجئين الذين تلهث وكالة الغوث في استجداء دول العالم لدفع ثمن خبزه .. وسكوته ..
ولكن عندما تفجرت الثورة بدأ العالم يتحدث عن شعب يناضل من اجل حقوقه ..
انقلبت صورة الفلسطيني اللاجئ .. الى صورة الفلسطيني الثائر ..
والعالم الذي قد يشفق على اللاجئين يحترم الثوار .
وكان على الثوار ان يسعوا للقاء العالم .. لكسب المزيد من الاصدقاء ..
وتحركت الثورة في اكثر من ميدان ..

حتى بداية عام ١٩٦٩ كانت علاقات الثورة مع المنظمات الجماهيرية في كافة انحاء العالم لم تزل في مرحلة تقصي الحقائق بشكل نستطيع ان نسميه عامة غير انتقائي او متخفظا في بعض مواقفه .

وحتى نستطيع ان نوضح هذا نرى لزاما علينا ان نرسم علينا ان نرسم صورة الواقع الدولي في هذه المرحلة . كان الواقع الدولي منقسما بين منظمات يمينية ومنظمات وسط ومنظمات يسارية .

منظمات اليمين

وهذه بدورها يمكن ان تنقسم الى يمين سياسي ويمين ديني . اليمين السياسي اما امبريالي مرتبط مصلحيا وفكريا بالعدو بوصف كونه رأس الحربة الموجهة للتحرير العربي بصفة عامة او يمين فاشي هو بقايا النازية والفاشية القديمة المعادية تقليديا لليهودية وهذه رغم كل ما ابدته من عواطف كان تكوين اي اتصال معها محفوفا بالمخاطر نظرا للتناقض الاساسي بين مبادئنا ومبادئهم وبين معتقداتنا ومعتقداتهم . بل كان حدوث اي اتصال بهم يشكل خطرا داهما على نشاطنا السياسي ووضوح الرؤية بالنسبة لحقيقة نضالنا بوصف كونه نضال تحرر وطني .

اما اليمين الممثل في المنظمات المسيحية الكاثوليكية على وجه الخصوص التي وجدت في الدين وتعميق جذوره الملاذ الوحيد والدرع الواقي ضد مادية اليسار فيحدوها نوع من الحرص على المحافظة على القيم الروحية واحترام المقدسات في الارض المحتلة ضد همجية الصهيونية التي اسكرتها خمرة النصر في حرب الايام الستة ، وهذه المنظمات لم يكن لنا بها اتصال .. ولا كانت تدري اي شيء عن حقيقة نضالنا .

منظمات الوسط

وهي منظمات بحكم وضعها الاجتماعي والاقتصادي تقع تحت طائلة النفوذ الصهيوني لاسباب بعضها تاريخي وبعضها طبقي بحت . فالاسباب التاريخية هي اننا لو راجعنا تاريخ الطبقة الوسطى لاحتفلنا انها كانت في صراع دائم ضد اليهودية لانها كانت تجد في اليهود منافسا لها في مجالات العيش . ولذلك كانت تكون العمود الفقري لكل المنظمات المتطرفة المعادية لليهود . فوجدت في قيام دولة العدو سبيلا للخلاص منهم اسمته تضليلا عقدة التكفير عن الذنب . هذا من الناحية التاريخية . اما من الناحية الطبقية فاننا نجد ان دور الطبقة الوسطى في الانتاج وبدور الراسمال الامبريالي الصهيوني في الانتاج يجعل هذه الطبقة في الغرب مرتبطة مصلحيا بالامبريالية الصهيونية او على الاقل واقعة تحت ضغوطها .

ان هذا الواقع يظهر جليا في مواقف احزاب الاشتراكيين الديمقراطيين مثل حزب (بول هنري سباك) في بلجيكا ، وحزب القسم الفرنسي من « العمالية الدولية ـ الاشتراكي الفرنسي » (حزب موليه في فرنسا) والحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الغربية .

انها كلها احزاب وسط ، لا تلبث الطبقة العاملة ان تنسلخ عنها وتكون حزب يسار معتدل كما حدث بالنسبة للحزب الاشتراكي الموحد الذي انسلخ من الحزب الاشتراكي الفرنسي معارضا اشتراك الحزب في العدوان الثلاثي على مصر ، وموقف الحزب من الثورة الجزائرية .

كما قلنا موقف التأييد للعدو وارتباطها الواضح والعلني كان دائما لحزب مابام على اساس انه حزب عمالي ، لهذا تعتبر هذه المنظمات باستمرار مباحة للعناصر الصهيونية المتطرفة ، بل هي تمارس النشاطات اليومية والجماهيرية المعادية لقضيتنا في ميادين الاعلام والتنظيم وجمع التبرعات ، وهي التي تجند كل مقدراتها وبراعتها لخدمة الصهيونية .

منظمات اليسار

لم يكن اليسار منقسما في حياته كما هو في هذه الايام . هنالك اليسار التقليدي اللينيني وبداخله نجد جماعة موسكو وجماعة بكين ، ثم نجد التروتسكيين انصار ليون دافيد وفتش تروتسكي .. وهم ميالون بالطبيعة لكل ما هو متطرف حتى ولو لم يكن واقعيا . وهنالك اليسار الجيفاري الذي يؤمن بأن طلقة الرصاص سابقة للتنظيم وليس العكس .

واليسار الجديد الغاضب الذي يعتبر ان الماركسية اللينينية لها اعتبارها فعلا . لكن الزمن تخطاها ، ويعتبرون ان الطلاب ، طبقة ثورية كان هذا اليسار كله من اقصاه الى ادناه يتطلع الى الثورة الفلسطينية باهتمام بالغ لكن اسباب الاهتمام اختلفت .

الكل لم يناقش في مشروعية المقاومة ولكن البعض نظر اليها كمجرد مقاومة . والبعض الاخر نظر اليها كثورة ، لكن الذين نظروا اليها كثورة اخذوا يطالبونها بالافصاح عن مضامينها الاجتماعية البعض حدد دورها بازالة اثار عدوان خمسة حزيران ، والبعض الاخر وافق على ازالة الكيان الصهيوني ازالة كاملة ، اخذ يبحث كيف بواسطة اي الطبقات وما هو برنامج التثقيف السياسي وما هي التركيبة الطبقية للقيادة .. و .. و .. أسئلة كثيرة .

هذه الصورة العاجلة ترينا نهر الجنادل الذي كان على سفينة العلاقات الخارجية للثورة ان تخوضه . كان عليها ان تتفاهم مع اليمين الديني في حدود المحافظة على القيم الروحية والمقدسات وحماية التراث من همجية الصهيونية دون ان تنزلق الى الحرب الدينية .

وان تكشف انتهازية منظمات الوسط وعمالتها امام قواعدها . فلبعضها مثل الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية والاتحاد الحر لنقابات عمال العالم قواعد جماهيرية هي بحكم طبيعتها ومصالحها معادية للامبريالية والصهيونية وفي مجال التعامل مع اليسار كان على الثورة ان تتعامل مع الجميع محافظة على وحدة اليسار في مواجهة الامبريالية ، الامر الذي نجحت فيه تماما الثورة الفيتنامية .

وكان عليها علاوة على هذا ان توضح طبيعة النضال الفلسطيني الخاصة وذاتيته المتميزة الناجمة عن احتلال استيطاني وتوسعي ديني وعنصري ، معترف به دوليا ومشروع

كان لا بد من توضيح خصائص الطرد الجماعي والتشرد الجماعي للشعب الفلسطيني الذي ادى الى زوال المجتمع الفلسطيني وضياع الوطن وصفة المواطن بل زوال اسم البلد وصفته الجنسية ، فهذه ظاهرة لم يرها ماركس . وتجربة لم ترد على لينين .

فكان على شعب فلسطين علاوة على كل المزايا الاخرى ان يختط لنفسه



اسلوبا جديدا في الحركة ، يقيم في منهاج جديد للفكر وينعكس في برنامج جديد للعمل ، ويقتنع من لم ير بما يراه هو ، ومن لم يعرف بما يعرفه هو . غير حارث في الماء بل مستند الى مبادئ وقواعد عامة وقوانين موضوعية لم تؤخذ جاهزة بل بنيت من خلال النضال والاحتكاك مع الواقع .

فنحن لا نرفض تجارب الاخرين فاننا لم نات لكي ننقض بل لكي نكمل . ولسنا كالمنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا أبقى . وكانت المهمة شاقة بالفعل .

اننا وان كنا نؤمن نظريا بصحة وسلامة خطنا السياسي الثوري فقد اتبعتنا التجربة بأن الخط السياسي السليم قوة لا يستهان بها قادرة على تخطي الصعاب ومواجهة كل المواقف وهو خير سلاح لتوضيح موقفنا عند كل الاصدقاء مهما اختلفت منطلقاتهم الفكرية ودوافعهم لمد الصداقة الينا .

ان تحديد استراتيجيتنا المرحلية بتحرير الارض مكننا من مد جسور الصداقة بيننا وبين كل القوى الشريفة المناضلة ضد الصهيونية والامبريالية في العالم .

ان ولاءنا للمفهوم الجبهوي لحركات التحرر الوطني جعلنا قادرين على التفاهم الصادق مع كل القوى صاحبة المصلحة في النضال ضد اعداء التحرر بمفهومه العلمي والانساني .

ان وعينا الموضوعي الواقعي لحقيقة النضال الفلسطيني والظروف المحيطة به جعل منطقنا مقبولا وتحليلنا سليما للاسس العلمية والخلفيات المادية التي حكمت علينا اتخاذ ما اتخذناه من مواقف .

وهكذا نستطيع ان نقول اننا استطعنا ان نقدم ما يلي :

١ـ على مستوى اليسار الحاكم حدث اكثر من اتصال مع سياسيين وسياسيين واعلاميين .

كما حدثت اتصالات اتسمت بروح الود والتفاهم مع كل من بولندا

بيوغسلافيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمجر والمانيا الشرقية .

٢ـ على مستوى اليسار العالمي كانت الاتصالات بالحزب الاشتراكي الايطالي لوحدة البروليتاريا وتبادل الزيارات بين وفد عن حركة ـ فتح ـ ووفد من الحزب وصدور بيان مشترك اثر زيارة وفد الحزب الايطالي لعمان ذات اهمية كبرى .

كذلك جرت محادثات على جانب كبير من الاهمية اثناء اشتراك وفدنا في مؤتمر باليرمو للاحزاب الاشتراكية والحركات الثورية في حوض البحر الابيض المتوسط ، وكان من اهمها المحادثات التي دارت مع الرفيق ـ لونجي لونجو ـ سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي .

وفي نفس العام زار عمان المسيو ـ جاك كوبار ـ محرر الشؤون العربية لجريدة الايمانيته لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي .. واثر عودته نشرت الجريدة عدة تحقيقات تؤيد فيها العمل الفلسطيني المسلح . كما تمت لقاءات بين الحزب وحركة فتح .

هذا وقد حدثت لقاءات مع ممثلين للحزب الاشتراكي الموحد لا شك انها اسهمت في قرار الحزب بقطع علاقاته الرسمية مع حزب مابام ، كما حدثت اتصالات بعديد من الدوائر الديغولية والكاثوليكية التي ارسلت ممثلين عن جريدة ـ اكسيون كاثوليك ـ ادت الى مزيد من التعارف وتقارب وجهات النظر .

وبالنسبة للاتحادات الطلابية حدثت اتصالات مع اتحاد الطلاب الاشتراكيين الالمان ـ اس . دي . اس ـ والاتحاد الوطني لطلاب فرنسا واتحاد الطلاب العالمي الذي ارسل لزيارة الحركة خمسة من اعضائه ـ انجليزي وهولندي ونرويجي والماني شرقي وفرنسية ـ واتحاد الطلاب المسيحي العالمي انصار الاب المناضل الشهيد كاميللو توريز الذين حضروا في وفد من ٢٤ طالبا يمثل معظم شعوب العالم .

هذا الى جوار اتحادات طلابية افريقية واسيوية . ولقد تمخضت كل هذه اللقاءات عن اجماع على تأييد الثورة الفلسطينية وسلامة خط الثورة السياسي .

وقد اجتمع ممثلو اليسار الاوروبي في معسكر صيفي في الاردن دعت اليه الحركة مما كان له اثر ضخم على معنويات انصارنا وزيادة حماسهم وايمانهم بالثورة .

٣ـ وفي نفس الوقت التقينا بعديد من الوفود الباكستانية والتركية والايرانية ووضحنا لهم بامانة وصدق كافة جوانب وابعاد نضالنا المسلح

٤ـ كذلك تمت الاتصالات على مستويات عديدة بيننا وبين منظمات ثورية في امريكا اللاتينية من كوبا وبورتوريكو والارجنتين وجواتيمالا وبوليفيا .

٥ـ اما اتصالاتنا بممثلي اليسار الجديد في الولايات المتحدة الامريكية فقد كانت محدودة جدا ، اذ كشفت موقف اليسار الجديد من الثورة الفلسطينية وجود عناصر صهيونية متسللة داخل الحركة المعادية لحرب فيتنام . اذ ان هذه الحركة المعادية للامبريالية ما ان جمعت الى جوار شعارات المعاداة ضد حرب فيتنام المعاداة للاحتلال التوسعي الصهيوني ، حتى ارتفعت اصوات من داخل الحركة ضد هذا الاتجاه فامكن كشفها وعزلها عن مجال النشاط والتأثير .

٦ـ كذلك تم الاتصال من خلال جماعة اصدقاء القدس بالعديد من الدوائر والمجلات الكنسية في اوروبا والولايات المتحدة لشرح القضية الفلسطينية وتوضيح الضلال الصهيوني الذي يريد ان يفرضه الصهاينة على الراي العام المسيحي .

٧ـ هذا وقد قامت لجان الصداقة الفلسطينية في بلجيكا باقامة المعارض او عقد الندوات ونظمت في شهر نوفمبر الماضي مسيرة في بروكسل تحت شعار فلسطين فيتنام .. معركة واحدة .

٨ـ وفي فرنسا نظمت لجان فلسطين في شهر حزيران الماضي مظاهرة ضخمة تحت شعار فلسطين للفلسطينيين .

٩ـ كما اصدرت لجان فلسطين في ايطاليا مجلة ريفولستيون بالستينيزي ـ الثورة الفلسطينية ـ وعلى المجلة شعار فتح .

١٠ـ وقد اتسم العام المنصرم بارتفاع صوت اليهود الاحرار ضد الصهيونية .

وكتب مؤيدا الثورة الفلسطينية مكسيم رودنسون ، ايرك رولو ، اينا فرانكوس ، رابين ليفين ، ناتان فينشتوك ، وايلي لوبن ، وهو مواطن يحمل هوية دولة العدو .

ان كل منجزات العام الماضي هي خطوة اولى على طريق تأييد الراي العام العالمي ، لكن لم يزل امامنا الشوط بعيدا ، غير ان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة . لكن البذور التي القيت عام ١٩٦٧ . ستورق حتما عام ١٩٧٠ وستظهر الثمار في ١٩٧١ عندما تسد كافة المنافذ أمام اضاليل الامبريالية الصهيونية بكل ما تملك من وسائل اعلام وقوى اقتصادية ونفوذ سياسي وبعزل دعايتها تماما عن الشارع ، كما حدث بالنسبة للثورة الجزائرية ، وكما هو حادث الان في حرب فيتنام .

تلك اجمال لنشاط العلاقات الخارجية التي لا تمكننا دقتها وحساسيتها من الاغراق في المزيد من التفاصيل .

وهي كلها تعكس على المكانة التي وصلت اليها الثورة في علاقاتها مع هذا العالم ، هذه العلاقة التي ستتعزز حتما كلما تعززت قدرات الثورة وتصاعدت فعاليتها . وبالتأكيد لن يوقف هذا التعزيز او تصاعد مشروع او مؤامرة .. مهما كان اسمها ومصدرها .

ان الثورة هي قدر هذه الامة .. ولن تستطيع قوة مهما كانت ان تنال فعالية هذا القدر .

(لاؤنا) و (نعمهم)

عندما أعلنت الثورة الفلسطينية موقفها من مشروع روجرز ، واعلنت جوابا واضحا « لا » كبيرة ، انطلق بعض الصحفيين يدبجون المقالات في انتقاد هذا الموقف ، وراحوا يتحدثون عن السلبية والايجابية ، وعن المزايدة والرصانة ، وما الى ذلك من خلط عجيب في وصف المواقف المختلفة من مشروع روجرز . حتى اخذ القارئ العربي يستغرب اشد الاستغراب كيف تنقلب الامور والمقاييس بين ليلة وضحاها ، دون أن يتغير شيء في جوهر القضية .

بالامس كان هؤلاء الصحفيون يدبجون المقالات الطويلة في تمجيد الثورة الفلسطينية وفي الحديث عن حرب الشعب طريق للتحرير ، فما الذي تغير ؟ القضية الفلسطينية ما زالت قضية شعب فقد وطنه ومسألة وجود صهيوني احتل ذلك الوطن ؟ فكيف نفاجأ اليوم بتلك الاقلام تطالب بوقف اطلاق نار ، وتعتبر الذين يريدون المضي في درب التحرير سلبيين وغير ايجابيين ومزايدين الخ .

استنتاج واحد يمكن ان يوضح لنا سر هذا الموقف .. انهم كانوا يؤيدون الثورة الفلسطينية « تكتيك » وكانوا يعلنون تمسكهم بحقنا الذي لا يتزعزع ولا يتغير في فلسطين ايضا كموقف « تكتيكي » اقتضته الانحناء أمام غضبة الشعب على هزيمة حزيران واندفاع الجماهير لمحو عار الهزيمة بالسلاح والتضحيات ، لينما تأتي الفرصة المؤاتية فيعلنون عن موقفهم « المبدئي » اي الهروب من المواجهة والاستسلام أمام الصهيونية والمساومة مع الامبريالية الامريكية .

اننا نقول لهم لا كما نقولها للامبريالية الامريكية وللكيان الصهيوني .

ان المساومة مع الصهيونية مرفوضة ، والمساومة مع المشاريع الامريكية مرفوضة .

لن تسمع الصهيونية والامبريالية الامريكية من ثورتنا وجماهيرنا غير كلمة لا .

و « لا » هنا هي قمة الايجابية و « نعمهم » للصهاينة والامريكان هي عين السلبية .

انهم لا يستطيعون ان يتهموا الثورة الفلسطينية التي تقاتل بالسلاح والتي قدمت الاف الشهداء والجرحى وعشرات الالوف من المساجين السياسيين والاسرى واليتامى والثكالى والارامل ، بأنها تقول « لا » بصورة سلبية . لانها تمهر « لا » بالدم والتضحيات وتعمدها بالبطولات في المعارك والمواجهة .

عليهم ان يتذكروا ان جماهير ٩ـ١٠ حزيران ١٩٦٧ قالت لا للهزيمة يوم اعلان الهزيمة . وثوارنا قالوا لا للاحتلال الصهيوني وهم في قلب الارض المحتلة يوم كان هؤلاء الصحفيون لا يجرؤون على قول لا وهم خارجين عن طوق جيش موشى دايان .

ان هذه المواقف ليست سلبية .. انها مواقف الهجوم على الصهيونية والامبريالية ، مواقف ارادة التغيير وارادة التاريخ .



الصيدلية المناوبة

★ ★

الكفاح المسلح
تلفون : ٣٠٣٣٥
٣٠٣٣٦
انضباط فتح : ٣٩٩١٨
٣٩٨٦١
الجريدة
تلفون ٣٩٦٠٠

بين « أل » و « إذا » و « هل » و « على الأقل » .. ضاعت الحقيقة

((ال)) و ((اذا)) و ((هل)).. و ((على الاقل))
الكلمة ليست ((كسبطانة البارودة)) ..
سبطانة البارودة مستقيمة .. لا يمكن ان تنحني ولا يمكن ان تطلق في اتجاهين متعارضين مهما حورت فيها .. قد تحيطها بوسائل تبريد ، وقد يتغير عيارها .. وقد يكون لها احتياطي .. ولكنها تظل مستقيمة .

ولكن الكلمات شيء اخر .. يختلف في معناه بحكم موقعه في الجملة ، وما يسبقه من كلمات وما يلحقه . والاكثر من ذلك ان الكلمة نفسها يتغير معناها اذا ما اضيفت لها اداة التعريف «ال» أو سبقها حرف شرط او لحقتها حتى علامة تعجب ..

والسياسة نفسها كلمة .. أصلها « ساس ، يسوس ، فهو سائس وسياسي » والسائس كما هو معروف يتعامل مع الخيول .. والسياسي مفروض انه يتعامل مع الناس .... ولكن تقاليد السياسة العريقة ، وهي بالطبع تقاليد استعمارية بحكم قدم الاستعمار والطغيان ، هذه التقاليد تجعل بعض السياسيين يتصرفون كثيرا بمنطق ومفهوم « السياسي » أي انهم ينظرون الى الجماهير باعتبارها «مطية» للركوب وواسطة للنقل ..

هؤلاء السياسيون لهم درجات في البراعة ، وكلما ازداد الواحد منهم براعة في اللعب في السباق ،والمناورات ازدادت حصيلته من « الحذق والمهارة » .

وهي صفات يدعو الى استخدامها احد الاحزاب اليسارية العربية هذه الايام ، في تطويع الكلمات وتركيباتها بحيث تحمل اكثر من معنى في نفس الوقت .. معنى تفهمه الجماهير أو يقال لها ، ومعنى يفهمه روجرز ، ومعنى تفهمه الصهيونية ، .. الخ .. بحيث يمكن في النهاية أن يأتي التصويت بالاجماع على قرار يظل حبرا على ورق .. أو على قرار يسوق الجماهير الى مأساة تحت شعارات النصر المبين ..

وفي السنوات الاخيرة ، ومع ازدياد رغبة الحكام في تجنب الصدام ، ازدادت قيمة « اللغويين » والمتلاعبين بالكلمة .. وأصبح سعر الواحد منهم يرتفع بقدر ما يستطيع ان يعطي من معان لكلمة واحدة .

وفي الايام الاخيرة دلفت من بابحلبة السباق هذه ثلاثة حروف ، وحرف جر ومجرور به ..

الحرف الاول هو ((أل)) ...

ال هذه تطلبت من اللورد كارادون أياما في أروقة مجلس الامن في سنة ١٩٦٧ لكي يصيغ قراره المشهور بحيث اصبح القرار يتضمن انسحاب اسرائيل من « أراضي احتلت » بدلا من (الاراضي المحتلة) .. والفرق واضح .. أراضي غير الاراضي .. وهكذا صدر القرار بالاجماع ونشرت الترجمة العربية مضافا اليها « ال » مجرد حرفين .. بينما النص الاصلي ينقصه اداة التعريف هذه مجرد حرفين ايضا .

وأمر « أل » هذه لا يعنينا كثيرا .. فهي متضمنة في قرار لا يعنينا ايضا الا عند محاولة فرضه بالقوة والمناورة على الجماهير العربية ..

فاذا تركنا ((أل)) وانتقلنا الى ((اذا))

لوجدناها اخطر بكثير .. فهنا تدخل « اذا » مجال الجدل والهجوموالدفاع .. ــ شأنها شأن (لكن) التي حذرت الجريدة منها منذ أيام ــ .. واذا حرف شرط .. ومكتوب فيه كتب ... ورغم أنه حرف (شرط) الا انه يمكن أن « يتسلل » الى داخل الكلام عن الانسحاب غير المشروط مثلا ، أو أي قضية لا تقبل فيها شروط ...... يتسلل فيحول الحديث كله الى شروط ..

مثلا .. قال بيان اخير .. « ان الطريق الى التحرير الشامل مفتوح اذا توافرت القوة اللازمة وحجم التضحية المطلوب » .. أرأيتم ماذا فعلت اذا هذه .. اغلقت الباب مفتوح « فالقوة اللازمة » شيء مختلف عليه .. فهو منوجهة نظر الثورةالفلسطينية يتحقق بمجرد الايمان بحق الشعب العربي الفلسطيني في تحرير فلسطين، وبحتمية انتصار نضاله ، وزوال الكيان الصهيوني والايمان بالقضية لا يمكن قياسه بالمقاييس العديدية. والتكنولوجية الحديثة التي يقيس بها البعض حجم القوة اللازمة والتي تصل الى درجة التهيب من استمرار الخسائر والفانتوم والاسف على تناقضات الجبهة الشرقية .

وحجم التضحية أيضا شيء مختلف عليه .. فالثورة تؤمن بنهر التضحيات الذي لا ينضب والذي بدأ بشهيد واحد ووصل الى الالاف .. وغيرها قد يحسب التضحية بقدر كمية الاسمنت اللازمة ، وعدد ساعات الاطفاء الليلية في المدن .. الخ .. وهكذا تقفل « اذا » باب التحرير الشامل المفتوح

أما ((هل)) فلها تاريخ ..

وهي التطوير المطبعي الحديثلكلمة « أرأيت » وقديما يحكى أن البعض شبع حتى اتخم ، وارتاح حتى مرض ، وتفقه حتى لم يجد ما يتفقه به فبدأ مذهبا سمي « بالارايتين » يقولون على سبيل المثال : أرأيت ان رجلا حمل قربة من الهواء الفاسد علىظهره فما حكمه في الوضوء .. وهذه الايام أيضا تلعب « هل » وهي كما قلنا تطوير (أرأيت) تلعب دورا كبيرا في الدفاع عن مشروع روجرز .. يقولون .. هل لو سنحت لنا فرصة لحل القضية سلميا : هل نرفض ؟.. هل ليس من حقنا أن نقبل ما تقدمه لنا الظروف السياسية من فرص .. هل لا يمكن ان تغير أمريكا موقفها من اسرائيل . فاذا أنت اجبت اجابةثورية من سبطانة البارودة وقلت (لا) أو اذا أنت أدرت ظهرك لهذا الجدل العقيم ووجهت ناظريك الى قبور الشهداء تترحم عليهم وتعتذر عما يبدر من البعض في حق ذكراهم عندئذ اتهموك بالطفولة والصبيانية والجهل والجمود .. ونسوا أن مجرد السؤال يحمل في طياته (عقلانية) الموضوع .. فكأن فلسطين يمكن أن تعود سلميا وامريكا يمكن أن تتخلى عن اسرائيل وأن الفرصة سانحة الآن لتحقيق الحل وازالة اثار العدوان

ــ في الاسبوع الماضي لم تكن هناك أي فرصة والمسألةكانت مجرد مناورة .. أن مجرد التساؤل (بهل) هذهيعني بلبلة الجماهير التي ادركت بمرارة طوابير وكالة الغوث وقنابل النابالم على المدارس والمصانع والصغار ، وبحار الدم في الانقلابات والاغتيالات والمؤامرات .. ادركت ماهي امريكا وماهي علاقتها باسرائيل .. أن مجرد التساؤل في أمور حتمية انما هي في البداية والنهاية تشتيت في الفترة الثورية للجماهير العربية .. وليس لنا بعد ذلك مع (هل) الا من نستخدمها .. هل نسيتم هزيمة حزيران ؟

بقيت ((على الاقل)) ...

و (على) حرف جر .. و «الاقل» مجرور به .. ورغم أن الثورة الفلسطينية ترفض مبدأ الوصاية والتدخل .. أي ترفض الجاروالمجرور به الا اننا نؤكد على أي حال أن الاقل هو المجرور بل لا نبالغ انه حتى ليس باقل وانما لا شيء ..

نعود الى كلمة على الاقل .. وردت حسب الرواه في مشروع روجرز الشهير وفي النقطة الخاصة بوقف اطلاق النار .. يقول ثلاثة شهور على الاقل ..'ومن باب على الاقل يدخل يارينغ ليظهر براعة في السفر والتنقل وعدم اغلاق الابواب المفتوحة ، والمناقشة حول المبدأ والخبر وجداول الزمن .. وتصبح الشهور الثلاثة سنوات ، كما اصبحت مهمة لجنة المصالحة التي غطاها النسيان .. وقد لا يدرك البعض اهمية ــ على الاقل ــ هذه .. ولكننا ننبه انها وردت فيمشروع روجرز ، واغفلتها البيانات العربية وركزت عليها بيانات العدو ... .. البيانات العربية اغفلتها لانها تعرف أن على الاقل هذه تحول الشهور الى سنوات ، وان الجماهير العربية ترفض الشهور .

يحاول البعض الا يذكر كلمة شهور ويستخدم كلمة اسابيع لانها اخف وقعا .. بل ترفض الايام وترفض الهدنة وان سميت بوقف اطلاق النار .. والعدو يركز عليها لانها نمط الشهور الثلاثة الى ما شاء من سنين وهو الذي استفاد طويلا من هدنة العشرين عاما .. اما نحن .. اما الثورة الفلسطينية فانها ترفض الشهور الثلاثة ، أو على الاقل في نفس الوقت وتعلن أننا سنواصل القتال وسنصعده ليس فقط لتحرير الاراضي التي احتلت بعد سنة ١٩٦٧ .. وانما ستواصل القتال والثورة حتى تتحرر كل الارض .. كل فلسطين .. على الاقل ..

وانها لثورة حتى النصر .

هذه البنادق .. لن تنكس



ألبانيا تؤكد خلال محادثات قادتها مع وفد حركة "فتح" «إن الشعب الألباني مع الثورة الفلسطينية في خندق واحد»

تيرانا ــ البانيا ــ رسالة خاصة ــ

يواصل وفد حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » زيارته الرسمية لالبانيا وسط جو من الحفاوة والمحبة البالغة .

ويتابع الرأي العام الالباني زيارة وفد الحركة باهتمام كبير ، وتعكس ذلك الصحف الالبانية ، التي نشرت عدة مقالات تشيد فيها بالثورةالفلسطينية وبدورها العظيم في التصديللامبريالية الاميركية ببسالة وجراة نادرتين .

وعبرت هذه الصحف عن تأييد الشعب الالباني وتضامنه مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل تحرير بلاده وضمان حقه في تقرير مصيره فوق أرضه .

وكان وفد الحركة قد وصل الى تيرانا يوم الاربعاء الماضي ، حيث كان في استقباله عدد من كبارالمسؤولين يتقدمهم نائب رئيس مجلس الوزراء الالباني ووزير الدفاع سنابير بالوكو .

وقد عقدت حتى الان سلسلة اجتماعات على مستوى عال بين وفد الثورة الفلسطينية وقادة البانيا . وفي خلال كل هذه الاجتماعات أعرب المسؤولون في البانيا عن ثقتهم بحتمية انتصار الشعب الفلسطيني واعجابهم بالثورة الفلسطينية .

وقد عبر وزير الدائرة السياسية للجيش الشعبي في البانيا عن هذا الموقف بوضوح عندما قال :

« اننا نقف معكم في خندق واحد ضد الامبريالية والصهيونية .. وان الشعب الالباني يعتز بصداقته للثورة التي تقف الان على خط المواجهة الاول مع الامبريالية .. »

وقد رد الاخ رئيس وفد الحركةمؤكدا اصرار الشعب الفلسطيني علىمواصلة ثورته حتى النصر .

وقال الاخ رئيس الوفد : ان شعبنا الفلسطيني يخوض الان معركة تحرير وطني ضد القاعدة التي اوجدتها الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط ، بعد أن شردت شعبها وشنت ضدهحرب ابادة ، الا ان هذا الشعب ناضل باستمرار ضد الامبريالية وفي مطلع عام ١٩٦٥ فجرت « فتح » الثورة الشعبية المسلحة معلنة بداية حرب التحرير الشعبية التي لا يمكن انتنتهي الا بتحقيق النصر وتحرير فلسطين واقامة الدولة الديمقراطية فيها .

وقد شكر الاخ رئيس الوفد المسؤولين الالبانيين على موقفهمالمؤيد للكفاح الفلسطيني ، وقال ان هذا الموقف يدل على أن كفاحنا مشترك ضد الامبريالية وعملائها ، وأن حركتنا هي جزء من حركة التحرر العالمي ضد جميع أعداء الشعوب .



جانب من المظاهرات الضخمة التيعمت أرجاء لبنان أول أمس والصورةلظاهرة ضمت اكثر من ١٠ الاف متظاهر في مخيم عين الحلوة بصيدا

في كلمات

ارادة القتال أولا

على مدار ٣٦ ساعة ظل ثوارنا في جنوب لبنان يخوضون أعنف المعارك مع دروع واليات العدو المتقدمة باتجاه مواقعهم .

وبالسلاح الذي بين أيديهم واجهوا هجوم العدو واندفعوا بقذائفهم وقنابلهم يتصدون له ويدمرون الياته ودباباته ودروعه ويجبرونهعلى التقهقر والتراجع .

وبحسابات المستسلمين والمتخاذلين يكون من العبث والجنون أن يتحرك عشرات الشباب وأفضل ما يحملون من الاسلحة هو الاربجي ٧ ليقاتلوا دبابات الباتون الاميركية وزحف الاليات والقصف المدفعي .

ولكن ما حدث طوال يوم امس والليلة التي سبقته هو ببساطة ما يلي : تحرك ثوار امتلكوا ارادة القتال ... وارادة التحدي وبهذه الارادة وبهذه الروح واجهوا قوات العدو ودحروها .

درس يقدمه ثوارنا كل يوم للذين فقدوا ارادة القتال والتحدي .

خطة اجرامية ــ بقيه

الملثمين من جنود العدو باخراجه من فراشه واطلاق الرصاص عليه

الشهيد عوض احمد حجازي

أمام بيته . محاولا بهذه الطريقة الايهام بان الفدائيين هم الذين قاموا بعملية الاغتيال هذه . وهذا الاسلوب بدأ العدو يلجأ اليه في الفترة الاخيرة وقد قام باغتيال عدد من المدرسين في غزة وخان يونس .. وقد بدأ العدو بتنفيذ مخططه منذ اسبوعين وبلغ عدد الذين قام باغتيالهم عشرة من ابنائنا في قطاع غزة ولكن جماهيرنا في غزة تعرف ابناءها كما تعرف المخططات التآمرية لعدونا

ومضات ثورية

بقلم: بنت الشعب

● هذه الزاوية للشعب ، بقلم بنت الشعب ، ونحن نرحب بكل ما يقدمه الاخوة القراء من ومضات شعبنا المناضل .

* *

ــ كلمة الشعب

كلمات الثوار ، لا يمكن ان تكون مختلفة .

كلمات الاحرار : ليست ضبابية أو أو غيبية .

كلمات الثوار : تنطلق من فوهات البنادق لا من الالسن

لهذا .. كانت كلمات الثوار دائما مسموعة .

ولهذاأيضا : كان على أصحاب الثناوى ومفلسي القضيةالفلسطينية ان يصمتوا عليهم ان يتركوا الامر لبنادق الثوار. بنادق الثوار وحدها هي التي تتكلم ، وهي التي ترد .

والذين يريدون أن تكون كلماتهم مسموعة عليهم أن يحملوا البنادق لتنطلق من فوهاتها أصدق الكلمات.

● أبو الهيجاء من اربد بعث الينا ومضتين : ــ

ــ موشيه ديان يسمونه فياسرائيل احد طيور العواصف لانه خرج منجميع حروبه منتصرا ، وكأنه طير يطير في عاصفة .. لكنه لم يستطيع الطيران في العاصفة الفلسطينية .

ــ وهذه حادثة طريفة لطفل في الخامسة من عمره، تراه يحمل بندقية خشبية ويضع في حزامه عددا من الحجارة مقلدا بذلك المقاتلين .. سأله أحد المارة في الشارع : ابن من أنت يا شاطر .. أجاب الطفل باعتداد : انا ابن الثورة .. هل عرفتني ؟ .

ــ شعر

لاجمل ضفة امشي
فلا تحزن على قدمي
فان خطاي مثل الشمس
لا تقوى بدون دمي .

ــ وبعد

أجمل البحار ،
ذاك الذي لم نذهب اليه بعد،
وأجمل الاطفال
من لم يكبر بعد ،
وأجمل ايامنا ،
تلك التي لم نعشها بعد ،
وأجمل ما اريد أن أقوله ،
ما لم أقله بعد .

« ناظم حكمت »

اللجنة العليا ــ بقيه

واستعرض بيان اللجنة السياسية جميع الظروف التي مرت على الامة العربية منذ عدوان حزيران حتى الان واشادالبيان بصمود ووقوف الجماهير الفلسطينية والعربية بوجه كل التحديات ورفضها كل الحلول الاستسلامية واصرارها على حمل السلاح وتفجير حرب التحرير الشعبية ضد العدو الغاصب المحتل .

الصين ــ بقيه

وقد رد رئيس مجلس الرئاسة اليمني الجنوبي بكلمة قال فيها ان الشعب الفلسطيني لاول مرة في التاريخ وصل مرحلة تقرير مصيره بنفسه دون أي تدخل .

وأضاف يقول ولذلك فان قضية الشعب الفلسطيني من الان فصاعدا لن ترضخ لاي مؤامرة سياسية ولن يكون لاية جهة غير الشعب الفلسطيني أن يقرر مصيرها .

لا .. شعبنا قال لا

شعر : أبو يحيى

لا .. شعبنا قد قال : لا — والف لا .. والف لا
قبل سمعتم صوته — مدويا ... مجلجلا ؟
هديره صوت الندى — ورجعه صوت العلى
يقول : لا .. والف لا — والف الف الف لا

* *

لا .. شعبنا قد قال : لا — ولن يذل ، لن ، ولا
قد هب من أكفانه — منتفضا مستبسلا
وسار في آفاقه — فوق المنايا صائلا
فلم يعد مشردا ! — ولم يعد مكبلا !
ولم يعد مخدرا ! — ولم يعد مهلهلا
يمشي على هام الردى — مكبرا ، مهللا
يجتاح كل صخرة — في دربه مسترسلا
النصر في الدنيا له — ان عاجلا أو آجلا